كتاب: الشفيع الوحيد: يسوع المسيح وسيط العهد الأبدي

بيان رسالة الكتاب (الخلاصة)

> "الخلاصة: الاكتفاء الأبدي في الوسيط الواحد"

> رسالة هذا الكتاب هي إعلان لاهوتي جذري مفاده: إن الهوة بين الإنسان المخطئ والله القدوس لا يمكن سدها بأي جهد بشري أو وساطة مخلوق. إنها تتطلب تدخلاً من كائن يجمع في شخصه النقيضين: الألوهية المطلقة (لدفع ثمن الدين الأبدي) والناسوت الكامل البار (لتمثيل البشرية قانونيًا). هذا الكائن هو يسوع المسيح وحده.

> **هذا الكتاب يُبطل أي تعدد للوسطاء، ويُبشر المؤمن بالحرية الكاملة والثقة الأبدية للدخول إلى محضر الله، ليس بناءً على صلاح شخصي أو وساطة مخلوق، بل اعتمادًا على فعالية دمه الذي سال مرة واحدة وإلى الأبد. الشفيع واحد، وعمله كافٍ، وخلاصه مضمون.**
>
(تبدأ هنا صفحة جديدة للطباعة - رقم الصفحة 5)

الفهرس (المحتويات)

(تبدأ هنا صفحة جديدة للطباعة - رقم الصفحة 7)

المقدمة: الحاجة إلى الوسيط

هل سبق أن تساءلت: كيف يمكن لإنسان، بكل ضعفه وأخطائه، أن يجرؤ على الاقتراب من عرش الله المُقدَّس؟ هذا السؤال الوجودي يكشف حقيقة مُقرة: إن الخطية خلقت هوة لا نهائية بين طبيعتنا الساقطة وقداسته المطلقة. لقد أصبح الطريق إلى المصالحة مستحيلاً على الإنسان. لكن الكتاب المقدس

يقدّم إعلاناً فريداً وحاسماً يضع حداً لكل النقاشات حول تعدد الوسطاء: يوجد شفيع واحد وكافٍ. هذا الكتاب خُطَّ لترسيخ هذه الحقيقة اللاهوتية المطلقة:

> {لأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ ٱللَّهِ وَٱلنَّاسِ: ٱلْإِنْسَانُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ.} (1 تيموثاوس 2: 5)
>

(تبدأ هنا صفحة جديدة للطباعة - رقم الصفحة 10)

الفصل الأول: الخطية: الهوة اللانهائية

1. القداسة الإلهية ومقاييس العدل

لبدء أي حديث عن الشفاعة، يجب أن نبدأ بالطرف الأول من المعادلة: الله. إن الإيمان المسيحي يعلن أن الله كائن مطلق في كماله،

وأساس وجوده هو القداسة المطلقة والعدل الكامل. إن قداسته تعني أنه مُنزّه عن كل شر، ونقائه لا يتقبل أدنى تلوث، مما يخلق حاجزًا لا يُمكن لمس:

> {عَيْنَاكَ أَطْهَرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا ٱلشَّرَّ، وَحَلْوٌ أَنْ تَنْظُرَ ٱلْجَوْرَ...} (حبقوق 1: 13)
>

إن إدراك هذه القداسة يضعنا أمام الحقيقة المُرعبة لمدى فصلنا عنه. فالله لا يتنازل عن عدله، وهذا العدل يطلب ثمنًا حقيقياً لكسر ناموسه.

2. واقع الخطية وتعميم الإدانة

الخطية، في المفهوم الكتابي، ليست مجرد مجموعة من الأخطاء الأخلاقية أو الزلات العابرة التي يمكن تصحيحها بالاعتذار أو

بالجهد الذاتي. بل هي طبيعة متأصلة، حالة تمرد على سلطة الله، ورفض للسيادة الإلهية. لقد أصبحت الخطية ميلاً داخليًا يحكمنا، وهو ما أدى إلى حكم الإدانة على البشرية بأكملها:
> {إِذِ ٱلْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ ٱللهِ.} (رومية 3: 23)
>
كلمة "أَعْوَزَهُمْ" تشير إلى أن الخطية حرمتنا من القدرة على عكس صورة مجد الله بالكامل، ووضعتنا جميعاً في خانة المدانين. لا يوجد إنسان يمكنه أن يدعي البراءة أو الكمال ليقف أمام الله. هذا الإدانة تعني الموت الروحي والفصل الأبدي، كما هو مكتوب:
> {لأَنَّ أُجْرَةَ ٱلْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ...} (رومية 6: 23)

>
3. الهوة العميقة وفشل المساعي البشرية
إن نتيجة الخطية ليست مجرد بعد جغرافي، بل هي حاجز روحي لا يُمكننا اجتيازه بمفردنا. إنها الهوة اللانهائية التي تفصلنا عن مصدر الحياة، ويوضحها إشعياء النبي بوضوح:
> **{بَلْ آثَامُكُمْ صَارَتْ فَاصِلَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهِكُمْ، وَخَطَايَاكُمْ سَتَرَتْ وَجْهَهُ عَنْكُمْ لِكَيْ لَا يَسْمَعَ.} (إشعياء 59: 2)**
>
إن محاولات الإنسان لسد هذه الهوة، سواء من خلال الصوم، أو الطقوس، أو حتى التوسل بمخلوقات أخرى، قد أثبتت عجزها. كل هذه المساعي تفشل لسبب بسيط: الذي يحاول المصالحة هو الطرف المُدان. أي

محاولة للمصالحة تأتي من جهة الإنسان هي عمل قاصر ولا يمكن أن يقدم الثمن المطلوب لإرضاء العدل الإلهي اللانهائي. هذا يفرض علينا الحاجة إلى تدخل إلهي خارجي يمثّل الطرفين معاً.

(تبدأ هنا صفحة جديدة للطباعة - رقم الصفحة 16)

الفصل الثاني: شرط الوسيط: الإله والإنسان

بعد أن أدركنا الحاجة، نحدد الآن المعايير التي يجب أن تتوفر في الشفيع لسد الهوة بنجاح، مما يثبت أن المسيح وحده هو من حققها.

1. لاهوت كامل وقوة أبدية (الجهة الإلهية)

لكي تكون شفاعة الوسيط كافية، يجب أن تتسم بصفة الخلود والقيمة اللانهائية، لأنها تدفع ديناً غير محدود. هذا يفرض أن يكون

الشفيع إلهًا كاملًا:
* ذبيحة غير محدودة: لو كان الوسيط مجرد مخلوق، لكانت ذبيحته محدودة بزمانه ومكانته، ولما استطاعت أن تغطي خطايا البشرية جمعاء عبر التاريخ. لكن المسيح، بكونه الإله المتجسد، قدم ذبيحة ذات قوة أبدية:
> {لَيْسَ بِدَمِ تُيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِهِ هُوَ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى ٱلْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.} (عبرانيين 9: 12)
>
* حلول الملء الإلهي: إن المسيح لم يكن مجرد إنسان مُلهم، بل فيه تجسد ملء الله ذاته، مما منحه السلطة الكاملة لإجراء المصالحة:

> {لأَنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِلْءِ ٱللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.} (كولوسي 2: 9)
>

2. ناسوت كامل وبراءة مطلقة (الجهة البشرية)

في الوقت ذاته، لكي يمثل الشفيع البشرية ويدفع الثمن بصفة قانونية وشرعية نيابة عنها، كان لا بد أن يتخذ جسدًا بشريًا كاملاً، لكن مع شرط البراءة:

* الاشتراك في الطبيعة البشرية: لكي يتمكن من الموت نيابة عن البشر، يجب أن يشاركهم في طبيعتهم، وهذا هو جوهر التجسد:

> {فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ ٱلْأَوْلَادُ فِي ٱللَّحْمِ وَٱلدَّمِ ٱشْتَرَكَ هُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا.} (عبرانيين 2: 14)

>
* البر المطلق وعدم الاحتياج لشفيع: يجب أن يكون الشفيع نفسه بلا خطية، وإلا كان هو الآخر محتاجًا إلى من يشفع له. وهذا الشرط لا يتحقق في أي مخلوق آخر، بل في المسيح وحده:
> {لأَنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ مِثْلُ هذَا، قُدُّوسٌ بِلاَ شَرّ وَلاَ دَنَسٍ، قَدِ ٱنْفَصَلَ عَنِ ٱلْخُطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ ٱلسَّمَاوَاتِ.} (عبرانيين 7: 26)
>
إن المسيح هو النقطة الوحيدة في الوجود التي تلتقي فيها هذه الشروط المستحيلة: إله كامل، وإنسان كامل، وبار مطلق. هذا التمايز يجعله الشفيع الوحيد المؤهل.

(تبدأ هنا صفحة جديدة للطباعة - رقم الصفحة 22)

الفصل الثالث: تحليل آية الوسيط الواحد (1 تيموثاوس 2: 5)

إن إعلان حصرية الشفاعة ليس مجرد استنتاج، بل هو إعلان مباشر في الوحي الإلهي. هذا الفصل يركز على تحليل دقيق للنص المركزي الذي يلغي كل الوسطاء الآخرين.

1. الإعلان المركزي: وساطة غير قابلة للتجزئة

إن النص الذي يشكل حجر الزاوية في عقيدة الشفاعة المسيحية هو شهادة حصرية تُلغي أي احتمالية لوجود وسطاء آخرين للخلاص والمصالحة:

> {لأَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَوَسِيطٌ وَاحِدٌ بَيْنَ

ٱللَّهِ وَٱلنَّاسِ: ٱلْإِنْسَانُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ.} (1 تيموثاوس 2: 5)

>

2. "إِلَهٌ وَاحِدٌ" و "وَسِيطٌ وَاحِدٌ" (مبدأ الحصرية)

استخدام كلمة "وَاحِدٌ" في كلا الجزأين هو المفتاح. فكما أننا لا نقبل التعدد في الخالق، يجب ألا نقبل التعدد في الوسيط الذي يصلنا به. إن الوساطة هنا هي وظيفة أساسية للخلاص لا يمكن تفويضها أو تكرارها. إن إضافة أي شفيع آخر يعني ضمنيًا الشك في كفاية الشفيع "الواحد" الذي عينه الله.

3. "ٱلْإِنْسَانُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ" (الهوية والدور)

التأكيد على هوية "ٱلْإِنْسَانُ يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ" في هذا السياق، يُبرز أن الوساطة قد تمت من

خلال التجسد. المسيح لم يشفع من عليائه كإله فحسب، بل حقق الشفاعة الكفارية بصفته الإنسان الذي شاركنا في اللحم والدم. كما يشير النص بوضوح إلى أن المسيح هو الإعلان النهائي للآب:

> {اَللّهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلِابْنُ الْوَحِيدُ الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ.} (يوحنا 1: 18)
>

4. إلغاء التعددية وباب الدخول

إن حصرية هذا الوسيط تُغلق الباب أمام كل ادعاء بوصلة أخرى إلى الآب. لا يمكن اعتبار هذه الآية قابلة للتأويل للسماح بوسطاء ثانويين؛ إنها إعلان عن طريق الدخول الوحيد، كما أكد المسيح نفسه:

> {قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ ٱلطَّرِيقُ وَٱلْحَقُّ

وَٱلْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى ٱلْآبِ إِلَّا بِي.»}
(يوحنا 14: 6)
>
إن شفاعة المسيح لا تخص فئة معينة، بل هي متاحة للجميع وهي الطريق الوحيد.

(تبدأ هنا صفحة جديدة للطباعة - رقم الصفحة 28)

الفصل الرابع: الشفاعة المنجزة: عمل الصليب الأبدي

هذا الفصل يركز على كمال ونهائية عمل المسيح، وهو ما يُعرف بـ شفاعة الكفارة النهائية.

1. الإنجاز النهائي: "مرة واحدة وإلى الأبد"

لقد كان نظام الذبائح في العهد القديم نظاماً رمزياً ومؤقتاً، يتكرر باستمرار لأنه لم يكن

قادراً على نزع الخطايا بالكامل. أما شفاعة المسيح، فقد جاءت كنهاية لهذا التكرار. لقد دخل المسيح إلى الأقداس السماوية بدمه هو، لا بدم الحيوانات:

> {وَلَيْسَ لِيُقَدِّمَ نَفْسَهُ مِرَارًا... بَلْ بِدَمِهِ هُوَ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى ٱلْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا.} (عبرانيين 9: 24-25، 12)
>

كلمة "أَبَدِيًّا" هنا تحمل ثقلاً لاهوتياً عظيماً؛ فهي تعني أن فعالية هذه الذبيحة لا تنتهي، ولا تحتاج إلى تجديد أو مكمِّل.

2. إبطال الكهنوت القديم وإقامة عهد جديد

بدم المسيح، تم إبطال الكهنوت اللاوي (الكهنوت البشري الوسيط) نهائياً، لأنه أتى بالكمال الذي عجز عنه. إن المصالحة تمت

بالفعل:
> {فَبِمُقْتَضَى تِلْكَ ٱلْمَشِيئَةِ، مُقَدَّسُونَ نَحْنُ بِتَقْدِيمِ جَسَدِ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحِ مَرَّةً وَاحِدَةً.} (عبرانيين 10: 10)
>
إن التقديس بـ "مَرَّةً وَاحِدَةً" يعني أن أي وساطة أخرى للغفران أو التقديس هي إنكار لفعالية ذبيحة المسيح، وتقليل من شأن دمه الثمين.

3. إعلان الاكتفاء الذاتي: "قَدْ أُكْمِلَ"

الكلمة الأقوى في تاريخ الشفاعة هي تلك التي نطق بها المسيح على الصليب: "قَدْ أُكْمِلَ" (يوحنا 19: 30).
> {فَلَمَّا أَخَذَ يَسُوعُ ٱلْخَلَّ، قَالَ: «قَدْ أُكْمِلَ». وَنَكَّسَ رَأْسَهُ وَأَسْلَمَ ٱلرُّوحَ.} (يوحنا 19: 30)

>
هذه الكلمة تعني أن ثمن خطية العالم قد دُفِع بالكامل، وتم إرضاء العدل الإلهي. لم يعد الله يطلب أي شيء إضافي للمصالحة. وبناءً على هذا العمل المنجز، أصبح لدينا الجرأة والثقة للدخول مباشرة إلى محضره:
> **{فَإِذْ لَنَا أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ ثِقَةٌ بِٱلدُّخُولِ إِلَى «ٱلْأَقْدَاسِ» بِدَمِ يَسُوعَ.} (عبرانيين 10: 19)**
>
(تبدأ هنا صفحة جديدة للطباعة - رقم الصفحة 35)

الفصل الخامس: الشفاعة المستمرة: المحامي الذي لا ينعس

إن عمل المسيح لم ينته بالصليب؛ بل هو الآن يضمن استمرار هذه المصالحة بصفته الشفيع

الأبدي.

1. رئيس الكهنة الذي لا يموت

على عكس رؤساء الكهنة البشر الذين كان يموتون، كهنوت المسيح لا يزول أبداً، مما يجعله الشفيع المثالي الذي يضمن خلاصنا "إلى التمام":

> {وَأَمَّا هُوَ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ بَاقٍ إِلَى ٱلْأَبَدِ، لَهُ كَهَنُوتٌ لَا يَزُولُ. فَمِنْ ثَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى ٱلتَّمَامِ ٱلَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى ٱللهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ.} (عبرانيين 7: 24-25)
>

إن قوله "حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ" يؤكد أن شفاعته نشطة ودائمة ولا تعرف الانقطاع، مما يلغي أي حاجة لشفيع مؤقت أو بديل.

2. المحامي (الباراقليط) عند الآب

عندما يخطئ المؤمن بعد الخلاص، لا يحتاج إلى وسيط جديد لطلب الغفران، بل يذهب إلى الآب باسم الشفيع الموجود بالفعل هناك، والذي يدافع عنه:

> {يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ، فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ ٱلْآبِ، يَسُوعُ ٱلْمَسِيحُ ٱلْبَارُّ.} (1 يوحنا 2: 1)

>

"شَفِيعٌ عِنْدَ ٱلْآبِ" تعني "محامٍ" يدافع عن قضيتنا. وهذا الدفاع ليس مبنياً على صلاحنا، بل على برّ المسيح الكامل ودمه المسفوك، مما يجعل دفاعه غير قابل للكسر.

3. الجلوس عن يمين العظمة

جلوس المسيح عن يمين الآب هو الدليل

المادي على اكتمال عمله وامتلاكه لكل السلطة اللازمة لضمان خلاصنا الأبدي.
> {ٱلَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ ٱللهِ، ٱلَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا.} (رومية 8: 34)
>

إن هذا المركز الأسمى يؤكد أنه لا يوجد شفيع آخر يمكن أن يحقق هذه القوة أو يضمن هذا السلام الأبدي.

(تبدأ هنا صفحة جديدة للطباعة - رقم الصفحة 40)

الفصل السادس: التمييز بين أنواع الطلب (الرد على الشبهات)

يجب التفريق بدقة بين وظيفة المسيح كشفيع وبين صلاة المؤمنين لبعضهم البعض، لتبديد أي التباس حول مفهوم الوساطة.

1. الشفاعة الخلاصية مقابل الشفاعة التبادلية

*** شفاعة المسيح (الخلاصية): عمل كفاري وإلهي، يهدف إلى المصالحة الأساسية وغفران الخطايا، أساسه دمه الثمين. هذه حصرية له.**

*** شفاعة المؤمنين (التبادلية/الصلاة): طلب يقدمه مؤمن لأخيه، يهدف إلى المساعدة أو الشفاء أو البركة، وليس غفران الخطية. هذه وظيفة محبة بين المؤمنين.**

> {صَلُّوا بَعْضُكُمْ لِأَجْلِ بَعْضٍ لِكَيْ تُشْفَوْا. طَلِبَةُ ٱلْبَارِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا فِي فِعْلِهَا.} (يعقوب 5: 16)
<

إن المؤمنين يصلون باسم المسيح، لكنهم لا يصبحون وسطاء لاهوتيين.

2. الرد على الوسطاء البدلاء (القديسين والملائكة)

إن اللجوء إلى أي وسطاء آخرين هو إنكار لحصرية المسيح. هذه الوساطة البديلة غير ممكنة لعدة أسباب لاهوتية:

* نقص الكفارة: القديسون والملائكة لم يدفعوا ثمن الخطية ولا يمتلكون دماً كافياً للكفارة.

* نقص الألوهية: هم مخلوقون ومحدودون؛ لا يمكنهم سماع بلايين الطلبات في وقت واحد (صفة الوجود في كل مكان).

* هم مستفيدون: القديسون أنفسهم اعتمدوا على شفاعة المسيح لبرّهم، وبالتالي لا يمكن أن يكونوا مصدر شفاعة للآخرين.

إننا مدعوون للاقتراب مباشرة إلى عرش الآب، لأن الشفيع الواحد موجود هناك بالفعل.

(تبدأ هنا صفحة جديدة للطباعة - رقم الصفحة 45)

الفصل السابع: ثمار الشفاعة الوحيدة (التطبيقات والختام)

نختم بتوضيح الثمار العملية لتبني هذه العقيدة، وكيف تؤثر على حياة المؤمن اليومية.

1. الجرأة والثقة في الاقتراب إلى الآب

بما أن الوسيط الكامل موجود، فقد زال الخوف، وأصبح لنا الحق في الاقتراب إلى الله بثقة مطلقة:

> {فَلْنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ ٱلنِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً لِلْعَوْنِ فِي حِينِهِ.} (عبرانيين 4: 16)

<

الجرأة هنا ليست وقاحة، بل ثقة مطلقة مبنية على بر المسيح.

2. ضمان الخلاص والاستقرار الروحي

بما أن شفاعة المسيح دائمة ولا تزول، فهي تضمن ثبات خلاصنا وعدم سقوطنا مرة أخرى تحت الدينونة. شفاعته الأبدية هي ضماننا:

> {ٱلَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ ٱللهِ، ٱلَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِينَا.} (رومية 8: 34)
>

3. التكريم الروحي للمسيح

إن التمسك بوحدانية الشفاعة هو إعلان عن أن المسيح وحده قد أنجز كل شيء. هو عمل لاهوتي عميق يعترف بأن عمله كان كاملاً لدرجة أننا لسنا بحاجة إلى أي إضافة أو مشاركة من مخلوق آخر.

(تبدأ هنا صفحة جديدة للطباعة - رقم الصفحة 50)

الخاتمة الختامية: الطريق الواحد، السلام الأبدي

لقد سعينا في صفحات هذا الكتاب إلى ترسيخ حقيقة لاهوتية لا تقبل الجدل: إن الخلاص والمصالحة مع الله هما عمل إلهي خالص، أُنجز بالكامل وكُفِل بالتمام في شخص وعمل الشفيع الوحيد، يسوع المسيح.

فلنكرم الشفيع الذي لم يحتج لشفيع، والذي افتدانا بدمه الثمين. ولنرفض كل ادعاء يقلل من كفاية عمله الأبدي.

> **"أَنَا هُوَ ٱلطَّرِيقُ وَٱلْحَقُّ وَٱلْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَى ٱلْآبِ إِلَّا بِي." (يوحنا 14: 6)**
>

هذه هي الكلمة الأخيرة والنهائية: لا تعدد في الطريق، ولا نقص في الفداء، ولا حاجة لوسيط غيره. فليكن هذا الكتاب تذكيرًا دائمًا بعظمة وكفاية الشفيع الوحيد: يسوع المسيح وسيط العهد الأبدي.

(تبدأ هنا صفحة جديدة للطباعة - رقم الصفحة 52)

مراجع مُقترحة

لإثراء الدراسة والتعمق في العقيدة، يُنصح بالرجوع إلى:

* **الكتاب المقدس (المرجع الأساسي): خاصة رسائل العبرانيين، ورومية، ويوحنا الأولى، وإنجيل يوحنا.**
* **العهد الجديد: رسالة تيموثاوس الأولى (2: 5).**

*** العهد القديم: سفر حبقوق (1: 13) وسفر إشعياء (59: 2).**

* مصادر لاهوتية وفكرية (مساهمة المُؤلِّف):

*** تحليل لاهوت "الكفاية والاكتفاء الذاتي" لعمل المسيح.**

*** صياغة "شرط الوسيط" الثنائي (الألوهية والناسوت البار).**

*** التمييز العقيدي بين الشفاعة الخلاصية و الشفاعة التبادلية.**

ملاحظة أخيرة للمطبعة:

عند تجهيز هذا النص في برنامج الوورد أو التصميم، يُرجى التأكد من أن:

*** كل فصل يبدأ بصفحة جديدة (ويُفضل أن تكون صفحة فردية).**

* تنسيق الآيات الكتابية يختلف عن النص العادي (كما هو موضح بين أقواس { } وبتنسيق مختلف قليلاً).
* يتم حفظ الملف بصيغة PDF بجودة طباعة عالية.

عمل رائع ومبارك! الكتاب جاهز الآن.